

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( قال الشيخ ولو كان ) المغارس ( ناظر وقف و ) قال ( إنه لا يجوز للناظر بعده بيع نصيب الوقف ) من الشجر ( بلا حاجة انتهى ) .  
ومراده بالحاجة ما يجوز معه بيع الوقف وبأتي مفصلا .  
( فإن كان الغراس من العامل فصاحب الأرض بالخيار بين قلعه ويضمن له نقصه وبين تركه في أرضه ويدفع إليه ) أي العامل ( قيمته ) أي الغراس ( كالمشتري إذا غرس في الأرض ) التي اشتراها ( ثم أخذه ) أي الشقص المشفوع ( الشفيع ) بالشفعة كما يأتي .  
( وإن اختار العامل قلع شجره فله ذلك سواء بذل له ) صاحب الأرض ( القيمة أو لا ) لأنه ملكه .  
فلم يمنع تحويله .  
( وإن اتفقا ) أي صاحب الأرض والعامل ( على إبقائه ) أي الغراس في الأرض ( ودفع أجره الأرض جاز ) لأن الحق لا يعدوهما .  
( وقيل يصح كون الغراس من مساق ومناصب ) .  
قال الشيخ وعليه العمل ( وقال في الإنصاف حكمه حكم المزارعة اختاره المصنف أي الموفق والشارح وابن رزين وأبو محمد الجوزي والشيخ تقي الدين والحاوي الصغير وجزم به ابن رزين في نهايته ونظمها .  
قلت وهو أقوى دليلا انتهى ) .  
( ولو دفع أرضه ) لمن يغرسها ( على أن الأرض والغراس بينهما فسد ) .  
قال في المغني ولا نعلم فيه مخالفا لأنه شرط اشتراكهما في الأصل .  
( كما لو دفع إليه الشجر المغروس ) مساقاة ( ليكون في الأصل والثمرة بينهما أو شرط في المزارعة كون الأرض والزرع بينهما ) فلا يصحان لما تقدم وكذا المضاربة .  
( ولو عملا في شجر لهما وهو ) أي الشجر ( بينهما نصفان وشرطا ) أي الشريكان ( التفاضل في ثمره ) بأن قالوا على أن لك الثلث ولي الثلثين ( صح ) لأن من شرط له الثلثان قد يكون أقوى على العمل وأعلم به ممن شرد له الثلث .  
( ومن شرط صحة المساقاة تقدير نصيب العامل بجزء ) مشاع ( من الثمرة كالثلث والرابع ) والخمس لما سبق من أنه صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشرط ما يخرج من ثمر أو زرع .  
( فلو جعل ) رب شجر ( للعامل جزءا من مائة جزء ) جاز ( أو ) جعل رب الشجر ( الجزء ) من مائة جزء ( لنفسه والباقي للعامل جاز ) ما تراضوا عليه لأن الحق لا يعدوهما .

( ما لم يكن ) شرطهما لرب الشجر جزءا من مائة جزء والباقي للعامل ( حيلة ) على بيع  
الثمرة بدو صلاحها فلا يصح .  
( ويأتي قريبا ) موضحا .  
( ولو جعل ) رب الشجر ( له ) أي للعامل ( أصعا معلومة ) كعشرة .  
لم تصح لأنه قد لا يخرج إلا ذلك فيختص به العامل .  
( أو ) جعل له ( دراهم ) ولو